

شرح رياض الصالحين لابن باز كتاب الصلاة - باب فضل يوم

الجمعة ووجوبها ٦/٣١

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة -

[00:00:00](#)

العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى بداية الشريط السادس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:22](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل يوم الجمعة ووجوبها والافتاء وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض

الجمعة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه بيان ساعة الاجابة واستحباب اكثر ذكر الله تعالى بعد الجمعة - [00:00:50](#)

وعن ثمره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت ومن فالغسل افضل. رواه ابو

داوود والترمذي وقال حديث حسن. وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:01:13](#)

عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين

اثنين. ثم يصلي ما كتب له. ثم ينصت اذا تكلم الامام. الا غفر له - [00:01:33](#)

ما بينه وبين الجمعة الاخرى. رواه البخاري. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم

الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية - [00:01:53](#)

كأنما قرب بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا نقرنا. ومن راح في الساعة الرابعة فكان انما قرب دجاجة ومن راح في

الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فاذا خرج الامام حضرة حضرة - [00:02:13](#)

يستمعون الذكر. متفق عليه نسأل الله اللهم وسلم على رسول الله كما آله واصحابه اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة فيما يتعلق بالجمعة

والاحسان لها هو التطهر وما في ذلك من الاجر العظيم - [00:02:33](#)

مع العناية انصت الخطيب وعدم العبث هذه ثمرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من توضع يوم الجمعة فيها ونعمة الرخصة او من

فريضة الفريضة ومن اغتسل فالغسل افضله هذا يدل على ان الوضوء هو الفريضة والغسل سنة مؤكدة - [00:02:52](#)

ولهذا تقدم قوله صلى الله عليه وسلم من توضع يوم الجمعة ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فدل على ان الوضوء يكفي هناك

الغسل والسنة والكمال ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من راح الى الجمعة فليغتسل - [00:03:13](#)

محتلم يعني متأكد وفي حديث عمار عند الصحراء يبقى ايه دي ثم اتى الجمعة فالمفرق بين الاثنين وصلى ما قدر له منصتان فانه

يظلم ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي لفظ اخر وثلاثة ايام - [00:03:32](#)

هذا فيه الحسنة العناية بالغسل في البيت وتطيب البيت يحسنون الثياب اللباس المناسب يوم الجمعة يوم العيد يوم عيد المسلمين

يعيد الاسبوع فكل خطأ يتبع اجر عظيم صيامها وقيامها بما فيه فضل كبير - [00:03:56](#)

ثم اذا وصل المسجد يصلي ما كتب الله له وليس بحد محدود يصلي ثنتين او اربعة اثنتين او ست ما شاء بعض الصحابة يصلي حتى

يدخل الامام المسجد الى ان يدخل الامام - 00:04:23

لكن اقل شية ركعتان تحية المسجد وفي حديث ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة الساعة الاولى فكان مقر بدنه كانه قد تصدق بدنه ذبحها للفقراء والمساكين يتقرب بها الى الله - 00:04:41

من راح في الساعة الثانية فكانما قرب البقرة والراحة الثالثة كأنما قرب كبشا اقرن مرة في الساعة الرابعة كم قرية جارية فاذا خرج الامام حضرت الملائكة ليس من الذكر فهذا حث على التوكيد - 00:05:01

معنى التوحيد منزلة تقديم قربات عظيمة ابل وبقر غنم فاقرب الله اعلم ان هذا التوحيد بعد طلوع الشمس من ارتفاع الشمس لان المسلمون بمشروع ان يبقى في مصلاه حتى ترفع الشمس - 00:05:21

كما كان يجلس عليه الصلاة والسلام في مصلاه فيكون التوجه الى جمعة بعد ذلك بعد ارتفاع الشمس بعد مجيئهم مشكلة الاولى اثنا عشر ساعة والليل اثنا عشر ساعة عند العرب - 00:05:35

الليل اثنا عشر من غروبها الى طلوعها والنهار من طلوعها الى غروبها العشر والتحريض على التقدم والمشاعر عن التمكين بهذا الفضل العظيم ثم هو مع التنفيذ يقرأ يصلي يحصل له خير عظيم - 00:05:53

بالنسبة مثلا للشخصية هو التفريق بين اثنين يعني مثلا قبل ما يبدأ الخطيب الخطبة لا يفرق بين اثنين اجلس بينهم وبينهم صف بينهم الصف حيث انتهى الصف لا يفرق بين الناس. وامر اخر اخرى لا يتحط رقاب الناس في الصفوف. يذهب الى اطراف الصف ولا يتخطى الطريق بالناس - 00:06:11

الا اذا كانت مستقيمة يتخطأ خمس ساعات هاي تقسم اه من اه طلوع الشمس الى طلوع الامام؟ لا وغروبها خمس ساعات من ساعات النهار يحصل عليك بالنسبة للسنة الراتبة - 00:06:38

مثلا جيت صلاة الظهر كان اذن المؤذن برا المسجد اللي انا فيه ما بعد اذن هل ابدأ بسمه الراتبة او انتظر وقت الحمد لله صلاة راتبة كله طيب الحمد لله رب واسع - 00:07:04

الصواب التيمم اسماء كبيرة يمشي عليها والله اني استقرأت سورة الكهف يوم الجمعة جاء بها وجاء بعض الصحابة سنة نعم النبي حث على الصلاة حتى يدخل الامام انه في عقده استثنى عليه الصلاة والسلام - 00:07:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب صوم يوم الجمعة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:15

اكثر ذكر الله تعالى وعن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوما ذكر يوم الجمعة فقال لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. و اشار بيده يقلله - 00:08:35

ها متفق عليه وعن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اسمعت اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته - 00:09:00

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة. رواه مسلم وعن اوس ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من نظر ايامكم يوم الجمعة فاكثروا - 00:09:20

علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي. رواه ابو داود باسناد صحيح الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة - 00:09:40

فيما يتعلق يوم الجمعة وما فيها من ساعة الاجابة وشرعية الاكثر من الصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام يتقدم بعضها لحد التمكين اليها وان من حضرها وانصت للامام فلم يضرب - 00:10:00

كان كفارة له ما بينه وبين الجمعة ثلاثة ايام وفي هذا الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يوافق هذا المسلم ثم قائم يصلي نسأل الله عز وجل الا اعطاه اياه - 00:10:22

واشار بيده يقلدها هذه الساعة بينها الرسول صلى الله عليه وسلم في احاديث اخرى عن موسى انه ما بين الا ان تقوم الصلاة الخطبة

الى ان تقرأ الصلاة الدعاء في هذا الوقت - [00:10:39](#)

مش الجوزة بينها وبينهم بينها وبين خطبتين في الصلاة هذا عن اسباب الاجابة بعد العصر تكون بعد العصر ايضا من غروب الشمس والذي ينتظر الصلاة حكم حكم المصلي ينتظر الصلاة فهو في صلاة - [00:11:00](#)

اذا دعاه حري بالاجابة فينبغي الاكثر من الدعاء في جميع ساعات الجمعة لعل الله جل وعلا يمن له يمن عليه بالاجابة في حديث اوس بن اوس يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:18](#)

انه من افضل ايام ايام يوم الجمعة يوم الجمعة هو افضل ايام المشروع طلعت عليه الشمس فيه خلق ادم ابونا عليه الصلاة والسلام وفيه ادخل الجنة وفيه اهبط منها - [00:11:38](#)

وفي ساعة لا يرد فيها سائر كما تقدم تأثر عليها عليه الصلاة والسلام فان صلاة عليه صلاتنا قد ارمت ان بليت قال ان الله قد حرم الارض ان تأخذ ففي هذا الحث والتحريض على الاكثر - [00:11:56](#)

من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وانها تعرض عليه يبتدي من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا يوم الجمعة من طلوع الفجر الى غروب الشمس - [00:12:19](#)

فينبغي الاشهر فيه من الذكر والدعاء والتقربات والتطوعات والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من صلى عليه واحدة صلى الله عليه بها عشرا فينبغي الاكثر من ذلك لما فيه من الخير العظيم للمصلي وللنبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:32](#)

عليه الصلاة والسلام ارواح عليه الصلاة والسلام يسر بذلك من عباد الله المؤمنين ولهذا يقول من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا تمام النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - [00:12:50](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد اجمعها في بعضها احدى الصلاتين واحدى البركتين على ابراهيم واله - [00:13:16](#)

اللهم صلي على محمد كما صليت على آل ابراهيم اللهم بارك على محمد وعلى آل ابراهيم في بعضها اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:13:35](#)

وفي بعضها اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:13:52](#)

في بعضها اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. كله حسن اذا كان شيء من - [00:14:03](#)

هذا كله طيب ثناؤه عليه نعم. قوله وهو قائم يصلي الا تكون مقيدا بالقيام يعني مش مشهورة بالصلاة لان الصلاة فيها قيام وفيها ركوع وفيها قارئ القرآن يعتبر يعني مشتعلة وهي مشتعلة - [00:14:13](#)

لو كان احسن الله اليك اذا كان مستعد ينتظر الصلاة بعد اذان العصر ينتظر المغرب فهو في حكم الصلاة كما في الحديث الصحيح حتى لو كان يقرأ القرآن يقرأ القرآن او يقرأ العلم جزاكم الله خيرا - [00:14:34](#)

مسلا مساك الله بالخير طال عمرك نعم مم ويقال اللهم صلي عليه وسلم هذه فلا بأس هذه مختصرة اللهم صلي عليه وسلم اللهم صلي على رسوله اللهم صلي على نبيه اللهم سلم عليه عليه الصلاة والسلام كما يقول في الحديث عند قراءة الحديث في الكتب -

[00:14:51](#)

نعم اشياء معينة يعني اشياء خفيفة مثل ما قال صلى الله عليه وسلم اشار بيده يقلده بالنسبة لزيارة القبور يوم الجمعة في اي وقت ما فيها خاص في اي وقت وسنة في العيد او في النهار في الجمعة في غيرها. احسن الله اليك - [00:15:28](#)

لا يزيد على محتمل محتمل ان تعقل واحتمل في هذا الوقت وهذا في وقت ان احدهم ناس للاخر محتمل يدعو كثيرا في يوم الجمعة يدعو كثيرا في ساعتها لعله يصادف هذه الساعة - [00:15:53](#)

يخص والعصر يخص وقت المشي مع يخص العناية الراجعة كلها كلها اضحيات كلها ضحية يدعو في هذا وفي هذا. اضع يدي فلا

بأس لكن في عند يسمع الفقير نهاية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:16:13](#)

اما بعد قال قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب استحباب سجود الشكر عند حصول نعمة ظاهرة او اندفاع بلية ظاهرة عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما - [00:17:02](#) كنا قريبا من ازوراء نزل ثم رفع يديه فدعى الله سعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم اما طرقا يديه ساعة ثم خر ساجدا فعله صلاة وقال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني - [00:17:25](#)

ثلث امتي فخرجت ساجدا لربي شكرا. ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخرجت اذا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر. فاعطاني ثلثا الاخر فخرجت - [00:17:45](#)

رواه ابو داوود باب فضل قيام الليل قال الله تعالى ومن الليل تتهدج به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما نحن لا. وقال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع. وقال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - [00:18:05](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه. فقل له لما تسمع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا - [00:18:29](#)

ان شكورا متفق عليه وعن المغيرة ان شعبة نحوه متفق عليه. وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فطره وفاطمة ليلا فقال الا تصليان؟ متفق عليه - [00:18:49](#)

اما بعد هذه الاحاديث الاول منها يتعلق بسجود الشكر والثانية كان يتعلق بالليل يسحب من اعطاه الله نعمة جديدة الله عن نقمة ان يسجد لله شكرا هكذا المسلمون اذا نصرهم الله على نبيهم - [00:19:09](#)

في عام الشكر ولهذا كان يسره سجد لله ذكرا وانفع لامته الذين اجابوه وطاعوه شفيع لهم الله شفاعته ساجدا لله عز وجل وهم امة محمد بن الهيبه التي قال فيها سبحانه كنت خير امة وهي في النفس - [00:19:33](#)

تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله والله وعدهم فيه وعدهم فيهم سبحانه وتعالى ان يشفعه فيهم في دخولهم الجنة هو عليه فهو اول الجنة عليه الصلاة والسلام واول امة تدخل الجنة من الامور امة مجيبة التي اطاعته واتبع شريعته - [00:19:55](#)

يشفع فيهم شفاءات متعددة عليه الصلاة والسلام الجنة وتبقى بقية في النار يخرجهم الله برحمته جل وعلا من يفعل ما يريد بالخلود ماتوا على توحيد ولهذا اخرجهم الله من النار - [00:20:13](#)

فلا يخلد في النار الا من مات على الشرك بالله والكفر بالله سبحانه وتعالى اما الموحدون فان دخل دخلوها فانه لا يخلدون فيها يعذبون على قدر المعاصي التي ماتوا عليها لم يتوبوا منه ثم يخرجون منها - [00:20:35](#)

كما قال الله جل وعلا في كتابه العظيم ان الله لا يرجع الفتنة ورافع ما دون ذلك لمن يشاء من الشرك يغفره الله لمن يشاء بعض الناس اعمال سالحة فعلها واعمال طيبة اسلفها - [00:20:50](#)

وبعضهم يعنى بشفاعه الشفعاء لان النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة والمؤمنين والافراط وبعضهم يطهرون بمعاصيهم او عقوق او غير هذا فاذا طهرت اخرجهم الله من النار الى الجنة فينبتون فيه كما تنبت الحلبة في حمل الشيب فاذا تم خلقه ادخلهم الله الجنة -

[00:21:05](#)

ولما جاء خبر قتل كذاب في عهد الصديق رضي الله عنه سجد لله شكرا رضي الله عنه كان الصحابة توجهوا الى الامام هنا من اجل قتال مسيفة الكذاب ومن معه الذي يدعى النبوة - [00:21:29](#)

فقتلوه فقتلوه جماعة من اصحابه واسلم الباكون منهم فلما جاء خبر خبر الصديق انه قتل لله سيده ساجدا السنة لمن جاءه فليسره بالنسبة ان الله نصر المؤمنين وايدهم على عدوهم - [00:21:46](#)

وسجد الله شكرا فهذا مستحب او ولد له ولد في شدة الله شكرا او صلى كل هذا مما يحبه الله جل وعلا مما شرع الله التهجد بالليل التعبد بالليل ليسأل الله العبد يصلي ثلاث يصلي خمس يصلي - [00:22:03](#)

ما يسر الله له يسلمكم اللاتنتين يقول الله جل وعلا في عباد الرحمن والذين يهديون ربهم سجدا وقياماً. فعباد الرحمن مؤمنون بصفاتهم التعب بالليل والتهجد بالليل قال تعالى في كتابه العظيم - [00:22:23](#)

يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا قليلا او زد عليه ويقول جل وعلا من الليل نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقالا محمودا جل وعلا في عصمة المتقين كانوا قليلا من الليل ما يرجعون بالاسحار هم يستغفرون - [00:22:42](#)

ويقول سبحانه تتجافى جنوبهم عن المواضع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون رضي الله عنها يقوم طويلا يقرأ ويركع طويلا ويسجد طويلا عليه الصلاة والسلام - [00:23:05](#)

يصلي ويصلي احدى عشر ركعة يسلم بكل ثنتين صلى ثلاث عشر ركعة يصلي من كل اثنتين وربما صلى اقل من ثاني تسعا او سبعا القراءة ويطيل في الركوع والسجود عليه الصلاة والسلام - [00:23:33](#)

قال في عشر يا رسول الله كيف تفعل هذا وقد غفر الله لك؟ ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال اني احب ان اكون عبدا شكورا عليه الصلاة والسلام قيام الليل ويسر الله له في اول الليل في وسط الليل في اخر الليل حسب حسب التيسير - [00:23:45](#)

واقل نفخة واحدة يوتر بها اقل ذلك بعد سنة الائم واذا اوتر بثلاث او بخمس او باكثر كل ما زاده خير له افضل وافضل واكمله باحدى عشرة او ثلاثة عشرة - [00:24:04](#)

ركعة يسمى كل ثنتين النبي عليه الصلاة والسلام وفق الله الجميع. كان الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة او قال داعي لما شفع لامته. فيها سؤال في اهل الصلاة شهرة الشهرة الصحيح سبل التلاوة يستحب ولو كانت غير طهارة يرفع بعد السجود - [00:24:18](#)

احسن الله اليك تكبيرة في الصلاة؟ حديث سعد ابنا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالشكر عليه الصلاة والسلام تحقيق الشيخ حاصل الدين اللباني يقول حديث السجود يقول ضعيف سندا وحديثا يحتاج نعم في الحديث صحيح - [00:24:40](#)

سجد لله الشكر عليه الصلاة والسلام. جزاك صيغة السجود ولا مثل سجود الصلاة افضل جاءهم ما يسرهم من امور الدنيا والاخرة فقط من الامور التي تنفع المسلمين شر المسلمين تنفعهم. فاذا جاءه ولد او شيء هذا ينفع - [00:25:10](#)

احسن الله اليك. تلاوة. يعني الافضل ان واحد يقوم يا شيخ يحمده ربه ويثني عليه ويدعوه جل وعلا وقل سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى سبحان افعل مرة واحدة يا شيخ؟ هم؟ مرة واحدة تفعل؟ وش هي؟ السجود اه على حسب ما الله اكبر - [00:25:40](#)

الله عن يمينك وعن شمالك سنة احسن اليك بعضهم ينكر يقول ما دام انه يقرأ قرآن ادعه يعني لا تسلم عليه ما في شيء اخباره ولا في الصف ايه يسلم عليه من يصفحه مرة - [00:26:20](#)

فواحد قال اه من الدعاب قال لا ما تسلم علي هذا غلط. سعد ابن حديث حاشاه نعم يقول اخرجه ابو داود واخرجه البيهقي وفي سنده موسى بن يعقوب السمعي وهو سيء الحفظ وشيخه - [00:26:48](#)

ابن الحسن ابن عثمان مجهول لكن في الباب عند ابي داود والترمذي من حديث ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا - [00:27:08](#)

لله تعالى وسنده حسن وسند كعب بن مالك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لما بشر بتوبة الله عليه لما جاء خبر التوبة سجد لله كعب رضي الله عنه انتهى - [00:27:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل وعن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:27:31](#)

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا. متفق عليه. واعلم بالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه - [00:27:51](#)

ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل متفق عليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة - [00:28:11](#)

حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنيه متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام فلا تعقد يضرب - [00:28:31](#)

ولكن عقدة عليك ليل طويل فارقه. فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضع انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاسق فاصبح نشيطا طيب النفس. والا اسمح خبيث النفس كسلان. متفق عليه - [00:28:51](#)

آآ الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. هذه الاحاديث الاربعة كلها تحت على قيام الليل قيام الليل سنة مؤكدة. وفيه خير عظيم الجنة. وهو من صلة عباد الرحمن - [00:29:11](#)

ومن اخلاق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال الله جل وعلا في صفات عباد الرحمن والذين يبيتون ربهم سجدا وقياما وبالنسبة للمتقين كانوا قليلا من الليل لا يفتجعون ومن اسهارهم يستغفرون - [00:29:30](#)

ويقول جل وعلا يا ايها المزملم قم الليل وزملم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قم الليل الا قليلا نصفه او ينقصه قليلا. انزل عليه نصفه ترطيبه في اخره يقول ان ربك يعلم انك تقوم عند من ثلث الليل من ثلثي الليل ونصه وثلثاه وطائفة والله يقدر الليل والنهار اين لم تحسن - [00:29:46](#)

ما تاب عليكم فاقروا ما تيسرون اقرأوا ما تسمعوا من القرآن. المقصود ان الله جل وعلا حتى نبينه والمؤمنين على قيام الليل. نصف ثلث ما تيسر منه تقرأ ما تيسر من - [00:30:06](#)

من الليل معلوم ان الصلاة فيها قراءة ويقول جل وعلا فيه تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم جزاء بما كانوا يعملون. فقيام الليل من افضل القربات من افضل الطاعات. وسنة النبي عن الصلاة افضل. قال صلاة الليل - [00:30:21](#)

لما فيها من تواطئ القلب واللسان والاقبال على الصلاة وخشوع القلب وانقطاع مشاغل الدنيا هذه اغلب وفي هذه الاحاديث الاربعة حثم على ذلك الحديث الاول حديث عبد الله بن عمر - [00:30:46](#)

رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فلما سمع عبد الله هذا الكلام صار يتهدد من الليل حرصا على هذه الخصلة العظيمة وقال لعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما لا يا عبد الله لا تكون مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل - [00:31:03](#)

من امر قد يعمل الرجل عبد الله بن عمر قال لا تكن مثل فلان كان يقوم الاثني عشر قيام الليل كان عبد الله بن عمر يسهر الليل تعبدا فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولزوجك عليك حقا فاعط كل ذي - [00:31:25](#)

الحق ثم نام بعض الشيء وبنام بعض الشيء العشا ولما مر جماعة على مثل النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله كأنهم تقالوه فقال احدهم اما انا فاصلي ولا انا - [00:31:46](#)

قال الاخر اما انا فاصوم ولا افطر وقال الاخر اما انا فلا يجوز للنساء قد اكرمنا فلا انا على فراشي الاخر يقول لا اكل اللحم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني اصلي هل خطب الناس - [00:32:07](#)

وحمد الله قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانا واصوم وافطر وازوج النساء واكل اللحم فمن رابع من ريب عن سنته فليس مني فينبغي تشديد التكلف يصلي الإنسان ما تيسر ويصوم ما تيسر من دون تشديد تخلف - [00:32:23](#)

والحديث عن ابن مسعود سئل عن رجل نام حتى الصباح ما قام في الليل قال ذلك الرجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه هذا فيه ان الشيطان قد يكفنه - [00:32:45](#)

عن قيام الليل في اذنه او اذنيه وهذا يشجع على قيام الليل. يدل على فضله المؤمن يقول ما في الشر صلي ثلاثة صلي خمس صلي سبع صلي ما تيسر يسلم كل ثنتين ويسلم واحدة في اوله في وسطه في اخره حسب التيسير. واخيه الافضل اذا تيسر اخر الليل هو افضل - [00:32:55](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم ربنا كل ليلة. حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له. من يسألني اذا اعطيه حتى

ينفجر الفجر هذا يليق بالله لا يشابه خلقه نزول لا يعلم كيفيته الله سبحانه وتعالى يليق بجلاله لا يشابه الفرق في نزوله ولا في استوائه ولا في سائره سبحانه وتعالى - [00:33:20](#)

لكن يدلنا على ان هذا الوقت وقت عظيم الدعاء التوبة فاذا تيسر للمؤمن ان يكون له نصيب من ثلث الليل فهو خير عظيم الحديث الرابع يقول صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يعقد على قافلة الاسلام قال ثلاث عقد - [00:33:43](#)

يظهر على كل عقدة فيقول نم فان عليك يدا طويلا يعني شدة على النوم حتى يفوته قيام الليل فاذا قام وتوضأ فاذا قام ذكر الله انحل ثقله ليتوضأ الثانية فاذا صلى ما تيسر انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس - [00:34:00](#)

والا اصبح مثل هل يفيد الله المؤمن على خطر من هذا الشيطان وهذا العدو فاذا قام من الليل يذكر الله الشرعي يصلي ما يسر الله له يجتمع عقد الخبيث وتببته وفق الله الجميع - [00:34:25](#)

الله اليك. صلى الله عليه وسلم. نعم الرجل عبد الله بل كان يقوم من الليل الا يدل على ان القيام شرط في العدالة يمدح يمدح كله تطوع نافلة ليست بمريضة - [00:34:41](#)

اهل العلم يمدحون بهذا مثنى عليهم بما اثنى الله عليهم في هذا الاسلوب في حث وتحريره بعد العشاء ونام الى الفجر ما دام سلم يسر الله له الحمد لله الى ان تصل الى المدينة نعم نعم حسن حسن المطلوب منه الاستيقاظ في اخر الليل - [00:34:59](#)

نعم يصلي ثنتين اربعة ست شمال لا وما هو الوتر؟ لمدة سنة؟ نعم. الله يهديك بالنسبة اه ذاك رجل بالشيطان باذن الله نام عن صلاة الفجر ولا عن قيام الليل؟ قيام الليل قيام الليل المسلم. هل يبدأ من قيام الليل او من - [00:35:31](#)

صلاة الفجر بس بالنسبة لبداية يعني الورد اول يوم طلوع الفجر ان هو مش هينسى. راح النهار تبع الليل. والله النهار تبع النهار كله. لو فعلها بعد الصبح او بعد طلوع الشمس كله طيب - [00:35:58](#)

في اول النهار يشتق عليه الشمس. وبعد الزوال كله اتبع المساء الى اول الليل اثناء الليل. احسن الله اليك صلى العشاء ونام الفجر للاذان معنى ذلك ولم يقم نعم ولم يقم هل ينطبق عليه ان الشيطان؟ الله اعلم الله اعلم. قد يكون اذا كان عازم ولكن قد يسلم الطيبة

- [00:36:20](#)

نية وعناية بيكر الساعة يتخذ الاسباب اخر الساعة هذا لم تربط. لكن سائل الحديث الصادق ان كان عند الساعة ركب الساعة بكر منهم حتى يتيسر له النشاط والعلم يأخذ بالاسباب - [00:36:50](#)

سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل وعن عبدالله بن سلام رضي الله عنه - [00:37:11](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل ان تدخلوا الجنة بسلام. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:37:34](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا - [00:37:54](#)

ترسم حفاوة البواحدة متفق عليه. وعن رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ما متناه ويوتر بركة ويوتر بركة متفق عليه. بسم الله واله واصحابه من اهتدى به اما بعد فهذه الاحاديث ايضا الاربعة - [00:38:14](#)

تعلقوا صلاة الليل قبل صلاة الليل وان السنة مثنى مثنى كما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل صلاة القربى عظيمة المهم يعمل الرسل والاخيار ومن اعمال عباد الرحمن وهي مشروعة لكل مسلم ومسلمة - [00:38:39](#)

تهدد بالليل بما يشاء الله في اوله او في وسطه او في اهله حسب ما يتيسر وعائشة رضي الله عنها من كل ليلة رسول الله من اوله واوسطه واخره استقر وتره اخيرا - [00:38:58](#)

الثالث الاخير عليه الصلاة والسلام وهم الافضل ومن يخاف ان لا يقوم من اخر الليل شرع له ان يرسل من اول الليل من اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة و ابا جهر - [00:39:13](#)

والله انهما كانا يخشيان لا يقومان في اخر الليل من اجل دراسة الحديث وحفظه يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله ابن سلام ايها الناس واطعموا الطعام - [00:39:26](#)

وصل الراحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام المسلم مشروع لهم هذه افشاء السلام واطعام الطعام وصلة الراحام وصلة الليل. كل هذا مشروع الطريق في بيته اينما كان يفسد الكلام - [00:39:38](#)

سنة وقربى يطعم الطعام يتصدق يحسن على اقاربه وغيرهم على الفقراء والمساكين العملية افضل قال ان تطعم الطعام وتقرأ السلام قال من عرفتم من لم تعرفه يقول جل وعلا لن تتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:39:59](#)

فيقول جل وعلا واعبدوا الله واليتامى والمساكين واليتامى هكذا صلة الرحم صلة الاقارب والاحسان اليهم من الاخوة والاخوان والاعلام بغير العم والخال يصلهم اليهم مما اعطاه الله ولو بالسلام ولو بالكلام الطيب - [00:40:21](#)

وصلوا بالليل والناس من اركان التهاجر بالليل عند غفلة الناس يقوم يصلي بين يدي ربه يسأله ويضرع اليه هذه من افضل العبادة من القربات افضل؟ صلاة الفريضة قد ذكرت صلاة الليل افضل من صلاة - [00:40:52](#)

صلاة الليل وامر الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم يعني عاشوراء وصلاة الليل لانه يتواطأ فيها القلب واللسان يحصل فيها الخشوع عند غفلة الناس وفي حديث من الامر فاذا يعني ثنتين ثنتين عليه الصلاة والسلام هذا هو السنة - [00:41:11](#)

ثم يوتي بواحدة والسنة يكون عاقبته اخر صلاة وترا نختم بالوتر واحدة وان اوتر بخمس جميع او ثلاث جميع او سبع جميل فلا بأس لكن الافضل ثم عليه الصلاة والسلام - [00:41:50](#)

مع الخشوع والطمأنينة للدعاء الى الله عز وجل في جلوده في بعد قراءة التهينات في اخر الصلاة في اخر تسليمه يكثر من الدعاء وفق الله الجميع ايها الناس افشوا السلام الامر بالوجه. انها سنة. طويلة سنة - [00:42:10](#)

ترجيح سنة وهكذا اطعام الطعام كلها سنة الفريضة خمس صلوات ترجيحكم احسن الله اليكم اما الرد امر الرد عجيب احسن الله اليك يا شيخ من كثرة العاملة الكافرة احيانا يتحرج الواحد من - [00:42:34](#)

هل يسلم ما يدري من يقول سم. قال ان الطعام وتقرأ السلام على هل عرفتم ان لم تعرف؟ حتى لو كان كافر لا اذا عرفنا انه كافر نافذ لا ما ادري عنه احسن اليك احيانا تصير معك واحد يقول لا تسلم تدري على - [00:43:08](#)

رحنا نسلم على ما بقيت الا اذا علمت يقينا انك كافر. ايه جزاك الله خير يا شيخ عموما الدلة على السلام في السناب الا تدلوك؟ اقول اه مشروع وان تبدأ افضل ويرد على وزئت فرد عليه ثواني - [00:43:28](#)

المؤمن بهذه الخيرات احسن الله اليك يا شيخ. عندنا في الجامعة اكثر رافضة ابتداء بالسلام. تعلم ان الموافقة اظهروا بدعتهم لا تبدأهم. ولا ترد عليهم يعني لا يصلون بالث لا يصلون في المسجد يصلون مع جماعة؟ اي نعم. يعني لا يرد عليهم - [00:43:48](#)

حتى يسلم على المسلمين السنة سلم عليه سلم عليه ليس لك الا طاهر جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:44:18](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن - [00:44:52](#)

لا يفطر منه شيئاً وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيتة ولا نائما الا رأيتة. رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة تعني في الليل - [00:45:12](#)

يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يستمع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلاة. رواه البخاري. وعنا رضي الله عنها قالت ما كان رسول - [00:45:32](#)

صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر - [00:45:53](#)

فقال الله عليه وسلم كان ينام اول الليل ويقوم اخره فيصلي. متفق عليه لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه

ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث الاربعة كلها تعلق بصلاة الليل - [00:46:13](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتهدج من الليل ليسر الله له ويحافظ على ذلك فاذا شغله نوم او مرض صلى من النهار ما يقابل ذلك وكان صلى الله في الغالب يوتي باحدى عشرة كما قالت عائشة - [00:46:43](#)

الغالب عليه انه يؤتي به الآخرة مسلم من كل ثنتين فاذا فاته هذا الورد من الليل صلى من النهار ثنتي عشرة زاد ركعة خمس تسليمات فيقضي الوتر مشفوعا ويقول انس رضي الله عنه - [00:47:01](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم حتى نقول لا يفطر ويصل للفطر حتى نقول لا يصوم وهذا معنى دين ايضا من حديث عائشة ومن حديث ابن عباس وغيرهم - [00:47:20](#)

على حسب اشغالها عليه الصلاة والسلام تارة تكثر اشغاله فيسجد الافطار يتقوى على حاجات الناس واعمالهم وتارة تقل الاشغال فيصل الصوم عليه الصلاة والسلام فدل ذلك على ان المؤمن ينتهز الفرص - [00:47:30](#)

اذا وجد الفصل صام تطوع واذا شغل افطر ولا ترى تشاؤم ان تراه ليلا يصلي الا رأيتته ولا تحب ان تراه نائما الا رعيته ايمان ويقول ما يقوم الليل كله - [00:47:45](#)

من يصلي بعض الليل وينام بعضه هذا هو السنة ولهذا قال ولكني اصلي وانا ثم افطروا فمن ريب عن سنته فلا ليس مني ولما عرف ان عبد الله بن عمرو كله - [00:48:00](#)

ما من ذلك عليك حقا ولزوجك عليك حقا كل ذي حق حقه تصوم مؤخرا هكذا السنة وكان صلى الله عليه وسلم اذا سجد السجدة طول يطول في صلاته قيامه والركوع وسجوده - [00:48:16](#)

قالت عائشة بقدر ما يقرأها احدكم خمسين اية عليه الصلاة والسلام يقرأ كثيرا ويطوف في ركوعه وسجوده عليه الصلاة والسلام. والمؤمن حسب طاقته. يصلي ما يسر الله له ولا يطول التطوير يشق عليه فيصلي - [00:48:35](#)

الصلاة التي فيها الخشوع والخضوع والتدبر والتعقل على حسب ما يسر الله له وتقول رضي الله عنها انه كان اوتر من اول الليل ومن اوسطه ومن اخره ثم استقر ركته في اخر الليل عليه الصلاة والسلام - [00:48:53](#)

وهو افضل اذا تيسر اخر الليل فهو افضل وان اوتر فيما تيسر في اوله او في وسطه حكم التيسير عن جابر يقول صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليتلوه - [00:49:11](#)

وربما ان يقوم اخر الليل فليوتر اخر الليل فان صلاة الآخرة يسود فذلك افضل. وكان في الغالب يصلي احدى عشرة يصلي اربعا من تسليمتين ثم يوصي بثلاثة عليه الصلاة والسلام يقرأ بسبه - [00:49:25](#)

قل هو الله احد والاخيرة يقول فيها قل هو الله احد احدى عشرة وربما صلى ثلاث عشرة ستة تسليمات واوتر بواحدة ربما عليه الصلاة والسلام كل هذا من باب الاسلام ومن باب التنوع - [00:49:45](#)

عندما تنوع في العبادة ولا حرج ان شاء اوترى الاحدى عشرة ان شاء الله التراويح ثلاثة عشرة ان شاء الله التراويح خمس او يشابه حسب التشهير قد ينشط قد يقوم مبكرا - [00:50:10](#)

ليطول ويكثر العدد وتارة يضيق به الوقت ليختصر والمؤمن يجاهد نفسه ولا يكلفها ما لا نطيق بل يجتهد في ان تخون صلاته معتدلة متقاربة ليس فيها مشقة لانه اذا شق على نفسه قد يترك ينبغي ان يتوسط حتى لا يشق على نفسه وحتى لا يمل - [00:50:22](#)

وكان صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين سنة الفجر ثم على شقه الايمن ينتظر بلال المؤذن فاذا جاء بلال وادمه في وقت معتاد خرج عليه الصلاة والسلام وصلى بالناس - [00:50:47](#)

انه يستحب بعد سنة رجب فجرا واذا صلاها في البيت يستحب له ان شاء الله ليلا اما اذا صلحت المسجد لا يصوم مع الناس في صفوفهم انما في البيت كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:01](#)

يقوم في اخر الليل فكيف يخرج قول انس وكان وكان لا تشاوى ان تراه من الليل يختلف. قد يصلي الاول من اوله او شرطه يطلع عليك فانشاءه على مثل البيوت والصحابة على مثل السحر - [00:51:22](#)

اللهم صلي على محمد ترى الرسول صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم يقصد به عاشوراء او نفس الشهر كله يستحب الصيام الشهر عشرة كلها واذا اصاب كله صام العاشر والتاسع او التاسع والعاشر والحادي كله خير ان شاء الله. هل له ان يطيل السجود اكثر - [00:51:45](#)

من اطالته للقيام صلاة معتدلة. صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وجدت قيامه فركوعه فاعتداله بعد الركوع جلسته فشجده فجلس بين التسليمتين بين السجدين قليل من السواد تكون صلاة المسجد متقاربة. الامر واسع. ما في تشييد. الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم بسبع - [00:52:05](#)

احدى عشر ثلاثطعش يعارض لانه كان عملهم لمن؟ لكن حسب التأثير حسب التفسير قيمة حسنة النبي يا شيخ مستحب يا شيخ في رمضان احيانا يترك القنوط و احيانا يقنط يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقنت يوم ويترك - [00:52:33](#)

لكنها مستحبة من تركها الصحابة كيف يقنط فلا بأس اذا ترك بعض الاحيان حتى يعلم الناس ما هو بواجب من باب التعليم من باب التعليم نعم من باب التعليم اندام التعليم - [00:53:08](#)

من باب التعليم اندام التعليم - [00:53:43](#)